

حالات دراسية في المصارف

الفصل الثاني

إعداد الأستاذة / هنادي سمباوه

الفصل الثاني / تقييم أداء المصارف التقليدية والإسلامية : التحليل المالي للقوائم المالية.

- تحليل نتائج أنشطة الوساطة المصرفية
- كيف تتكون أرباح المصرف (سواءً في البنوك الإسلامية أو التقليدية)
- ماهي العوامل التي تؤثر على الأرباح (في حالة البنوك الإسلامية أو التقليدية)
- مراحل إعداد حساب النتائج(3 مراحل)
- تقييم الأداء المصرفي من خلال تحليل حساب النتائج
- تحليل ميزانية المصرف (مع أمثلة)
- مؤشرات تقييم أداء المصرف

تحليل نتائج أنشطة الوساطة المصرفية (قائمة الدخل=نتائج)

- الهدف من إعداد حساب النتائج (قائمة الدخل): الكشف عن مصير المنشأة بما حققته من ربح أو خسارة خلال دوره المحاسبية سنة
- بعد اعداد حساب النتائج تأتي مرحلة التحليل لمعرفة الأداء أو أداء المصرف
- كيف تتكون أرباح المصرف؟
- يقوم المصرف بجمع موارده المالية (المصادر) من ذوي الفائض (مدخلات المودعين واصدار الأوراق المالية,سندات ,صكوك,شهادات ايداع) ثم يقوم بإقراضها و تمويلها واستثمارها خلال آجال محددة (مخرجات في صورة عقد دين أو عقود مرابحة ومضاربة) (الإستخدامات) ويتحمل تكاليف (فوائد , أجور, رواتب) فيجني البنك أرباحاً إذا زادت الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية
- أرباح المصرف = إجمالي إيرادات المتحققة من استخدامات الأموال – تكاليف الموارد المالية من (المصادر)

تحليل نتائج أنشطة الوساطة المصرفية (قائمة الدخل=نتائج)

- هدف أي بنك تعظيم الربح (كأي مصنع يحول المواد الأولية الى منتج نهائي) وذلك عن طريق :
 - 1- العناية بجانب المشتريات (المواد الأولية) عن طريق تخفيض تكلفة الحصول على الموارد وتنمية وتنويع مصادرها (في صورة ودائع- اقتراض من المصارف- شهادات ايداع-سندات -اسهم صكوك)
 - 2- العناية بجانب المنتج من خلال:
 - تنمية محفظة التمويل (تنويع صيغ التمويل والقطاعات الإستثمارية) .
 - تنمية محفظة القروض (تنويع القطاعات)
 - تطوير محفظة الأوراق المالية وتنويعها
 - 3- زيادة الفارق بين إيرادات التمويل (فوائد وارباح مقبوضة) عن تكلفة الموارد المالية (فوائد وأرباح مدفوعة)(نسبة القروض أعلى من الإستثمار في وديعه لآجل)

أرباح المصرف الإسلامي و أرباح المصرف التقليدي :

أولاً : أرباح المصرف الإسلامي

- يقوم المصرف الإسلامي بجمع المدخرات من المودعين أرباب الأموال (المصادر) ثم يستثمرها في مشاريع (استخدامات) فيتقاسمون الأرباح والخسائر المصرف والمودعين
- يعتبر المصرف أن الأرباح التي أخذها هي :
- - نتيجة أتعابه وما بذله من جهد في تنمية أموال المودعين ومراقبته ومتابعة انجاز ونجاح المشروع
- - مقابل الخدمات المصرفية العادية التي يقدمها للمودعين (مسك الحسابات و تأمين عمليات السحب – رسوم بطاقة جديدة – رسوم تحويل – رسوم إصدار شيك مصدق)
- أرباح المودعين (آجرة رأس المال) باعتبار عدم وجود مخاطر =
- الأرباح المقبوضة من التمويل – أتعاب الخدمات المصرفية
- أرباح المودعين (آجرة رأس المال) باعتبار المخاطر المحيطة بعملية التمويل ووجود خسارة =
- (إجمالي الدخل من التمويل – خسائر المشروع) – أتعاب الخدمات المصرفية
- نلاحظ أن أرباح المودعين = العائد من عملية التمويل (مردودية التمويل) (التي تخصم في قائمة الدخل)

أرباح المصرف الإسلامي و أرباح المصرف التقليدي :

أولاً : أرباح المصرف الإسلامي

- ولما كانت المعادلة المحاسبية متساوية
- جانب الأصول = جانب الخصوم + حقوق الملكية
- بالتالي فإن المعالجة المحاسبية لها بأن تظهر في الميزانية العمومية بهذا الشكل

الأصول	الخصوم
عوائد غير مضمونة من عملية التمويل	عوائد غير مضمونة للمودعين

- ولأن المصرف الإسلامي لا يبيع مالم يضمن وجوده ولا يبيع المجهول بالتالي عوائد عملية التمويل (مالمضاربة) مجهولة عند الحصول على الودائع ولا يمكن للمصرف التعهد (ضمان الدفع) بدفع مبلغ معلوم للمودعين من هذا التمويل الذي لا يضمن حقه إلى أن يتحقق المشروع ثم تقسم العوائد
- بالتالي ترتبط عوائد المدخرين وعوائد المصرف بعوائد عملية التمويل المتحققة

مثال توضيحي

المشاريع	اجمالي الدخل من التمويل	العائد الراجع للمودع (50%)	العائد الراجع للمصرف (50%)	اتعاب الخدمات المصرفية	ارباح المصرف
مشروع (أ)	10	5	5	2	3
مشروع (ب)	7	3.5	3.5	2	1.5
مشروع (ج)	3	1.5	1.5	2	-0.5

مشروع (د)	-3	-3	0	2	-2
المجموع	17	7	10	8	2

ارباح المصرف الاسلامي = اجمالي الدخل من التمويل (20=10+7+3) - العائد على الودائع (10=5+3.5+1.5) - اتعاب الخدمات المصرفية (8=4*2) = 2

ملاحظة: في المصرف الاسلامي الخسائر الناتجة عن عدم السداد نتيجة تعثر المشروع (-3) يتحملها المودعون. في هذه الحالة يخسر المصرف اتعابه.

أرباح المصرف الإسلامي

تعميم النتائج:

ارباح المصرف الاسلامي ترمز لها ب π_{ib}

قيمة عائدات المشروع ترمز لها ب R

توزيع الارباح بين المصرف و صاحب المشروع : $\beta-1$ النسبة الراجعة لصاحب المشروع و β النسبة الراجعة للمصرف.

اجمالي الدخل من التمويل المصرفي : βR

توزيع الدخل من التمويل بين المصرف و اصحاب الودائع : α النسبة الراجعة لاصحاب الودائع و $\alpha-1$ النسبة الراجعة للمصرف.

اتعاب الخدمات المصرفية ترمز لها ب a

ارباح المصرف تأخذ المعادلة التالية

$$\pi_{ib} = (1-\alpha)\beta R - a$$

$\pi_{ib} > 0$ (أرباح صافية موجبة) إذا توفر الشرط التالي :

$$(1-\alpha)\beta R > a$$

أرباح المصرف الإسلامي

إذا كان الدخل العائد للمصرف < أتعاب الخدمات المصرفية فإن أرباح المصرف تكون موجبة

إذا كان الدخل العائد للمصرف > أتعاب الخدمات المصرفية فإن أرباح المصرف تكون سالبة (خسارة) و هذه الخسارة يكون أقصاها a.

أرباح المصرف الإسلامي و أرباح المصرف التقليدي :

ثانياً : أرباح المصرف التقليدي

الفرق بين المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي أن التقليدي يقوم بضمان عائد المودعين سواءً تحقق أو لم يتحقق فيكون عادة غير مرتبط بعملية التمويل وأي خسارة (بسبب تعثر المدين) تحدث فإن البنك يتحملها و تخضم من أرباح المصرف دون المساس بأرباح المودعين فتصبح المعادلة

الدخل العائد للمصرف = (إجمالي الدخل من القروض - خسائر نتيجة عدم السداد) - الفوائد على المودعين

بالتالي فإن أرباح المصرف تكون إما من خلال القروض والتمويل أو من خلال أتعاب الخدمات المصرفية فإذا :

إذا كان الدخل العائد للمصرف < أتعاب الخدمات المصرفية = أرباح صافية موجبة

إذا كان الدخل العائد للمصرف > أتعاب الخدمات المصرفية = أرباح صافية سالبة (خسارة)

مثال توضيحي

المشاريع	اجمالي الدخل من القروض	العائد الراجع للمودع	العائد الراجع للمصرف	اتعاب الخدمات المصرفية	ارباح المصرف
مشروع (أ)	10	2	8	2	6
مشروع (ب)	7	2	5	2	3
مشروع (ج)	3	2	1	2	-1
مشروع (د)	-3	2	* -5	2	-7
المجموع	17	8	9	8	1

*المصرف يتحمل خسارة المشروع (ج) و هي 3 و يتحمل دفع عائد للمودع 2 أذن المصرف مطالب بدفع 5 و وضعنا اشارة سالبة لانها تعتبر تكلفة على عائق المصرف.

ارباح المصرف التقليدي = اجمالي الدخل من القروض (20=10+7+3) - الفوائد على الودائع (8=4*2) - أتعاب الخدمات المصرفية (8=4*2) - خسائر ناتجة عن عدم السداد (3) = 1

ملاحظة: في المصرف التقليدي الخسائر الناتجة عن عدم السداد نتيجة تعثر المشروع يتحملها المصرف.

أرباح المصرف التقليدي

تعميم النتائج

ارباح المصرف التقليدي = إجمالي الدخل من القروض - الفوائد على الودائع - أتعاب الخدمات المصرفية - خسائر نتيجة عدم السداد

ارباح المصرف التقليدي نرّمز لها بـ π_{cb}

إجمالي الفوائد من القروض : $i_c C$. نرّمز لإجمالي القروض C و نسبة الفائدة على القروض i_c

إجمالي الفوائد على الودائع : $i_d D$, نرّمز لإجمالي الودائع D و نسبة الفائدة على الودائع i_d

اتعاب الخدمات المصرفية نرّمز لها بـ a

خسارة ناتجة عن عدم سداد الديون b

ارباح المصرف التقليدي تأخذ المعادلة التالية

$$\pi_{cb} = i_c C - i_d D - a - b$$